بعد كامب ديفيد :

تحية إلى البطل

لا تقل أبطأ القريض عليا ... خذه منى منغما عربيا !
ثلث قرن مضى ، ونحن نناجيه ... ولكن كان القصيد عصيا !
وأنا اليوم فى المواكب أزجيه ... قصيدا مجنحا عصريا !
وعد الله نصرنا من قديم ... انه كان وعده مأتيا !

يا فتى مصر ، قد رجعت من (الكا ... مب) بنصر يلوح طلق المحيا !
بجلاء مؤزر عن ربى (سيناء) ... فتندى رمالها شفتيا !
وبحق يعود فى الضفة الزهراء ... ندنو اليه شيئا فشيا !
وصلاة موصولة فى حمى (الصخرة) ... تهفو لها القلوب مليا !

ثلث قرن مضى ؟ أجل ثلث قرن ! ... والملايين تحتسى الموت ريا !
فى حروب مجنونة تتهادى ... تحصد الانفس البراء جثيا !
وترد الغلام فى الهول شيخا ... والعجوز الضعيف أمسى صبيا !

فلك الله يا فتى مصر ، يا من ... كان فى (الكامب) فارسا عبقريا
قد حقنت الدماء ، فالله يحميك ... ويرعى جهادك اللوذعيا !
مصر تزهى ، وانني بك أزهى ... صانك الله فارسا مصريا !

انا لو كنت غير ابن لمصر ... لتمنيت نشأتى مصريا !
(انور) انت انشودة السلم فى الكون وانت الضياء فى مقلتيا !
(نوبل فى سمائك نور ضئيل ... وأنا شمت فيك نورا عليا !

ما لهذا الطنين فى الليل يعلو ... يزحم الجو دانيا وقصيا ؟!
مصر قالت ما شاءه الله ... والله كان أمره مقضيا !
عجبى ، اخوة (ليوسف) قاموا ... جمعوا كيدهم ، وعادوا نبيا !
ثم انجاه ربه ، واصطفاه ... ووفاه ، فكان عبدا وفيا !
وأرى (انورا) على الشر يسمو ... شامخا ساميا عزيزا أبيا !
.. هو للخير والسماحة رمز ... عاش للعرب ماجدا أريحيا

يا أخى يا أخ العروبة مهلا ... لا تكن منكرا ولا رافضيا !
ان خلفا امعنت فيه حقيق ... أن يزيد الطائفين زيفا وغيا
ان درب الكفاح درب طويل ... وهو يدعوك ، فلتسارع اليا
لا تكن جهاد المجدين ... لكى تملأ الوجود دويا !
قسما لو كبحتمو من هواكم ... لسما العرب فوق هام الثريا !

الدكتور مختار الوكيل